

فقليل له في ذلك، فقال: أنا أكره أن آخذ برسول الله ﷺ مالا أعطي به»<sup>(١)</sup>.

إن السادة أهل البيت وأولاد أسد الله علي بن أبي طالب رضي الله عنهم وأحفاده إنما كانوا متحلين بالشهامة والشجاعة الني كانت شعار العترة النبوية، وإرث سيدنا علي المرتضى والحسين بن علي شهيد كربلاء، لقد كانوا عاملين بالعزيمة غير مبالين بأي مصيبة ومعاناة في سبيل إعلان الحق ومواجهة كل خطر لتوجيه المسلمين الصحيح، وصيانة الدين عن كل تحريف، إن زيد بن علي بن الحسين خرج على الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك بن مروان - وكانت حكومته أقوى وأعظم حكومة في عهده - وذلك في عام ١٢٢هـ، وانتصر على جيوش الحكومة المكثفة، وأكرم بالشهادة، ثم صلب، وظل مصلوباً إلى أربع سنين<sup>(٢)</sup>.

وفي رجب عام ١٤٥هـ، خرج محمد بن عبد الله المحض بن

(١) «وفيات الأعيان» لابن خلكان ٢ / ٤٣٤ طبع مطبعة النهضة، القاهرة ١٩٤٨م.

(٢) وللاطلاع على التفاصيل، راجع كتب التاريخ لابن جرير وابن كثير، وابن الأثير.